

المصدر: الأهرام

التاريخ: 11 ابريل 2005

كرامي يعلن اليوم تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة
عون يدعو لعملية اصلاح جذريه ولمعالجة الاوضاع الاقتصادية المترديه

بيروت من فتحي محمود

يعلن عمر كرامي المكلف بتشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة التشكيل النهائي لها اليوم (الاثنين) عقب لقائه مع الرئيس اميل لحود, وهي ثلاثينية تضم 18 وزير من الحكومة المستقبليه, ولن يشارك فيها الوزراء عدنان عضوم وونام وهاب وايلى الفرزلي ويوسف سلامه وابراهيم الضاهر وايلى سكاف, ولايزال البحث جاريا لتحديد الشخصيه التي سوف تتولي وزاره الداخليه بعد حسم سليمان فرنجيه امره واختار العوده الي وزاره الصحه, بالاضافه الي حل مشكله وزير العدل المستقيل عدنان عضوم في ظل معلومات موكده ان عودته الي منصب النائب العام ستودي الي تحرك احتجاجي ستقوم به نقابا المحامين في بيروت والشمال, مما يدفع المسؤولين الي التفكير باعاده تسميته وزيرا لكن دون اسناد اي حقيه اليه.

وافادت المصادر بان مشاورات بعيده عن الاضواء تجري مع الوزير السابق الياس المر ليعود الي وزاره الداخليه, واذا رفض فان هناك احتمالا ان يتم اسنادها الي رئيس مجلس شوري الدوله القاضي غالب غانم. من ناحيه اخري بدأت الحياه في العوده الي منطقه وسط بيروت السياحيه, ولبي عشرات الالوف من اللبنانيين الدعوه التي وجهتها النائبه بهيه الحريري تحت شعار لبنان للجميع وطن للحياه للعوده الي وسط بيروت الذي شهد حاله اقتصاديه سيئه طوال الايام الاخيره واغلقت معظم المحال به ابوابها, ووسط الجموع الذين ملأوا المقاهي والمطاعم والاستراحات تفقدت النائبه بهيه الحريري النشاطات واعلنت ان اللبنانيين يتابعون حلم الشهيد رفيق الحريري في نهوض وطنهم.

ياتي ذلك في الوقت الذي شدد فيه العماد ميشال عون زعيم التيار الوطني الحر علي ضروره الاستعداد لمواجهة مرحله مابعد الاستقلال التي تتطلب اعاده هيكله بناء المؤسسات القانونيه والسياسيه, والقيام بعملية اصلاح جذريه في القطاع العام, ومعالجة الاوضاع الاقتصادية المترديه, ووضع حد لسياسه الهدر, ودعا للحفاظ علي الوحدو الوطنيه التي تجلت اثر اغتيال الحريري, وقال: ان لبنان اجتاز المرحلة الصعبه وهو يشهد اليوم بدايه الانسحاب السوري والعوده الي سياده لبنان بحيث يصبح مسئولا عن اداره شانه السياسي.

وفي غضون ذلك اكد الدرزي وليد جنبلاط وحده المعارضه, وقال في مؤتمر صحفي بقصر المختاره امس: انه يسعى لاجراء الانتخابات في موعدها, ويعمل في محيط الاتصالات الدوليه والعربيه, ويدعو المعارضه الي اعداد برنامج لما بعد الانتخابات, ولا بد من دراسه رويه موحدو حول حزب الله خاصه اننا قد نكون بهذه مرحله بحاجة الي سلاح حزب الله ضمن اطار الجيش اللبناني واحتضان الدوله اللبنانيه, بالاضافه الي رويه موحدو حول القضايا العربيه المهمه مثل القضيه الفلسطينيه, وعوده اللاجئين في وقت اصبح فيه تفجير المسجد الاقصى الشريف مساله وقت لالغاء الهويه العربيه والاسلاميه للقدس.

وقال: ستكون هناك ملاحقه جماعيه لمطلب اقاله قادة الاجهزه الامنيه في موازاه التحقيق الدولي, وذلك لتطهر البلاد من كل العسس في الاجهزه والقضاء. وأشار جنبلاط الي اتهامه بالتخلي عن حلفائه وترك القاطره, وقال: ما يجب ان يدركه الجميع انني غير مستعد لركوب قاطره القرار 1559 الذي سيظهر هدفه الحقيقي تباعا, فانا لم ازل في

قاطره اتفاق الطائف ورفض التنكر لهذا الاتفاق, لانني مستمر في التسويه العربيه, ولا بد من الالتزام بالطائف وعدم اغتيال الحريري مجددا باغتيال الطائف, والعمل علي الغاء الطائفه السياسيه برغم اعتراض بعض اطراف المعارضه علي ذلك.

وعلي صعيد اخر توقعت مصادر دبلوماسيه ان تبدأ اللجنه الدوليه للتحقيق في جريمه اغتيال الشهيد رفيق الحريري عملها رسميا في خلال شهرين من الان, وان عدد اعضائها قد يراوح بين 90 و110 اشخاص, ويشمل محققين وقانونيين وخبراء ومترجمين, وان مقر عملها سيكون في لبنان.